بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الأحد، ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠١/١٠م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٢ / ١٨

بيان صحفي

## هادي كالمشاط متنصلان من مسؤولياتهما تجاه أهل اليمن ويجب خلعهما

أوضح مسئول صحي بمدينة العند-تبن محافظة لحج أن المركز الصحي بالمدينة استقبل العديد من الأطفال المصابين بمرض جلدي، مما أثار حالة من الخوف والهلع لدى الأسر. وقال نبيل قبع، نائب مدير مركز صحي العند بئر ناصر "إن العديد من الأسر أوصلت أطفالها إلى الوحدة الصحية وهي مصابة بمرض جلدي"، مشيراً إلى أنه تم الكشف عن ثلاث حالات في الوحدة الصحية مصابة بنفس الأعراض لهذا المرض الجلدي. (موقع أخبار عدن الإلكتروني التابع لصحيفة الأيام ٢٠٢١/٠١/١٠م)

إن حديث المسؤولين الصحيين في العند وبئر ناصر عن ظهور حالات الطفح الجلدي المرضية لدى الأطفال والصور التي عرضها موقع الأيام، يدل دلالة قطعية على حجم المعاناة التي يعانيها الناس جراء هؤلاء الحكام السفهاء. تقع مسؤولية علاج الأمراض الشائعة والطارئة التي تنتشر بين الناس على الأطباء الذين تعينهم الدولة في المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية في طول البلاد وعرضها ضمن مصالح الناس المتعددة "التعليم، التطبيب، الأمن...".

إن عبد ربه هادي اليوم كالذين من قبله تخلوا عن مسؤولية الرعاية الصحية تجاه من يرعونهم، وردوها إلى الناس، فيجب على الناس محاسبتهم بل وخلعهم لأن هؤلاء الحكام بلغت جرائمهم عنان السماء بحق دينهم وأمتهم، فكم من المرضى في طول البلاد وعرضها عجزوا عن توفير رعاية صحية لأنفسهم وذويهم من معاناة أمراض شتى، ناهيك عن علاج أمراض تهدد حياتهم بالهلاك جراء عدم توفر الأدوية وغياب الرعاية الصحية؟!

أنى لعبد ربه القابع في الرياض أو قاسم بحيبح وزير الصحة في حكومة معين عبد الملك المرتجفة خوفاً من البقاء في عدن، أن يأخذوا على عاتقهم وفي صلب مسؤوليتهم التصدي لعلاج الحالات المرضية التي ظهرت وانتشرت بين الأطفال في العند بمحافظة لحج القريبة من أيديهم وآذانهم، ثم النظر في الباعث على ظهورها للقضاء عليه؟! ناهيك عن أن يكونوا هم المسبب لتلك الحالات من استخدام الأسلحة التي تسبب أضراراً بشرية وبيئية، خصوصاً أن منطقة العند كانت مؤخراً مقراً للقاعدة الجوية الأمريكية التي انطلقت منها الطائرات بدون طيار لقتل أهل اليمن بتهمة "الإرهاب"، وقرب العند من منطقة التماس بين طرفي الصراع المحليين في اليمن، اللذين سيتبادلان الاتهامات في أسباب ظهور حالات الطفح الجلدي بين الأطفال في العند؟!

بالأمس في ٢٠٢١/٠١/٠٥ حلم المشاط بتعيين مستشفى لكل مديرية من محافظات اليمن، واليوم الكرة في ملعب هادي لمعالجة بؤرة العند المرضية، فالاثنان متنصلان من مسؤولية الرعاية الصحية الواجبة عليهما تجاه أهل اليمن.

في الإسلام تقع مسؤولية الرعاية الصحية على الدولة، فقد أهدي إلى رسول الله ﷺ طبيب فجعله للمسلمين، فكونه جاءته هدية ولم يتصرف بها، ولم يأخذها، بل جعلها للمسلمين، فهذا دليل على أن التطبيب مصلحة من مصالح المسلمين، ثم انظروا في تاريخ المسلمين أيام كان لنا خليفة وخلافة كيف كانوا يتطببون في البيمارستان. إن الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة هي من سترعى الناس بالإسلام فهذا زمانها قد أطل وفجرها قد اقترب. قال رسول الله ﷺ: **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»** أخرجه أحمد عن النعمان بن بشير، فكونوا مع العاملين لإقامتها.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية اليمن**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com